كتاب: الجيم

جاء : جَاءَ يجيءُ جَيْئَةً وَمَجِيئاً وَالمَجِيءُ كالإتْيَانِ لكنِ المجيءُ أعَمُّ لأنَّ الإتْيَانَ مجيءُ بِسُهُولةٍ وَالإتْيَانُ قد يُقالُ بِاعْتبارِ القَصْدِ وإنْ لم يكنْ منه الحُصولُ، وَالمَجِيءُ يقالُ اعتباراً بالحصُولِ، وَيقالُ جَاءَ في الأعْيَانِ والمعانِي وَلَمَا يكونُ مَجِيئُهُ بذَاتِهِ وَبأمْرِهِ وَلمنْ قَصدَ مكَاناً أو عَملاً أو زَماناً، قال اللَّهُ عزّ وجلَّ: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ - وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ - وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ - فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ - فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ - بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى - فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾ أي قَصدُوا الكلامَ وَتعدَّوْهُ فاسْتُعْمِلَ فيه المَجِيءُ كَمَا اسْتُعْمِلَ فيه القَصْدُ، قال تعالى: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ - وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ فهذا بالأمْرِ لا بالذَّاتِ وهُوَ قولُ ابنِ عباسٍ رضي اللَّهُ عنه، وكذا قولُهُ: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾ يقالُ جَاءَهُ بكذا وأجَاءَهُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ قيلَ أَلْجَأَها وَإنمَا هو مُعَدًّى عن جَاءَ وَعَلى هذا قوْلُهُمْ: شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ، وقوْلُ الشاعِر:

* أَجَاءَتْهُ المَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ *

وَجَاءَ بكذَا اسْتَحْضَرَهُ نحوُ: ﴿لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ - وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ وَجَاءَ بكذَا يَخْتَلِفُ معناهُ بحَسَبِ اخْتِلافِ المَجيء به.

جار : الجارُ منْ يَقْرُبُ مَسْكَنُهُ مِنكَ وهوَ منَ الأسْماءِ المُتَضَايِفةِ فإنَّ الجار لا يكونُ جاراً لغيْرِهِ إلاَّ وذلك الغَيْرُ جَارٌ له كالأخِ وَالصَّديق، وَلَمَّا اسْتُعْظِمَ حقُّ الجَارِ عَقْلاً وَشَرْعاً عُبِّرَ عَنْ كلِّ مَنْ يعْظُمُ حقُّهُ أو يَسْتَعْظِمُ حَقَّ غَيْرِهِ بالجَارِ، قال تعالى: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ وُيقالُ استجَرْتُهُ فأجارَني، وَعَلَى هذا قولُه تعالى: ﴿وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ﴾ وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ وقد تُصُوِّرَ مِنَ الجَارِ معنَى القُرْبِ فقيل لمن يقْرُبُ من غيْره جارَهُ وَجَاوَرَهُ وَتَجَاوَرَ، قال تعالى: ﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وقال تعالى:

﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾ وباغتبار القُرْبِ قيلَ جَارَ عنِ الطَّريق ثمَّ جُعلَ ذٰلك أصلاً في العُدُولِ عنْ كلِّ حقٍّ فَبُنِيَ منه الجوْرُ، قال تعالى: ﴿وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ أي عادِلٌ عن المَحجَّة، وقال بعْضهم الجَائِرُ مِنَ الناس هُوَ الّذي يمْنعُ منَ التزَامِ ما يَأمُرُ بهِ الشرْعُ.

جأر : قال اللَّهُ تعالى: ﴿فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ـ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ﴾ جأَرَ إذا أفْرَطَ في الدُّعَاءِ وَالتَّضرُّعِ تشبيهاً بجُؤَارِ الوَحْشِيَّاتِ كالظِّبَاء ونحوِها.

جاس : قال اللَّهُ تعالى: ﴿فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾ أي تَوَسَّطُوهَا وَتَرَدَّدُوا بينَهَا وَيُقارِبُ ذٰلك جَاسُوا وداسُوا، وقيلَ الجَوْسُ طَلَبُ ذٰلك الشيءِ باستِقْصَاءِ وَالمَجُوسُ معروفٌ.

جال : جالُوتُ اسْمُ مَلِكٍ طَاغٍ رَماهُ داوُدُ عليه السلام فَقَتَلَهُ، وَهُوَ المذْكُورُ في قوْلِهِ تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾.

جب : قال الله تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ أي بِئْرٍ لَمْ تُطْوَ وَتَسْمِيَتُهُ بِذٰلِكَ إمَّا لكونِهِ مَحْفُوراً في جُبُوبٍ أي في أرض غَلِيظَةٍ وَإمَّا لأنَّهُ قد جُبَّ وَالجَبُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ كَجَبِّ النَّخْلِ، وَقيلَ زَمَنُ الجِبَابِ نحوُ زَمَنِ الصِّرَامِ، وَبَعِيرٌ أَجَبُّ مَقْطُوعُ السَّنَامِ، وَنَاقَةٌ جَبَّاءُ وذلكَ نحوُ أقطعَ وقَطْعَاءَ لِلْمَقْطُوعِ اليَدِ، وَمَعْنَى مَجْبُوبٍ مَقْطُوعُ الذَّكَرِ مِنْ أَصْلِهِ، وَالجُبةُ التِي هِيَ اللِّبَاسُ منه وبه شُبِّه مَا دَخَلَ فيه الرُّمْحُ مِنَ السِّنَانِ. وَالجِبَابُ شَيءٌ يَعْلُو أَلْبَانَ الإِبِلِ وَجَبَّتِ المَرْأَةُ النِّسَاء حُسناً إذا غَلَبتَهُنَّ؛ اسْتَعِارَةٌ مِنَ الجَبِّ الذي هو القَطْعُ، وذلِكَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعْتُهُ في المُنَاظَرَةِ وَالمنَازَعَةِ. وَأَمَّا الجَبْجَبَةُ فَلَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ سُمِّيَتْ بِهِ لِصَوْتِهَا المَسْمُوعِ مِنها.

جبت : قال اللَّهُ تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾ الجِبْتُ والجِبْسُ الغِسْلُ الذي لا خَيْرَ فيه، وقيلَ التاءُ بَدَلٌ منَ السِّينِ تَنْبِيهاً على مُبَالَغَتِهِ في الغَسُولَةِ كقولِ الشاعِرِ:

* عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارُ النَّاسِ *

أي خسارُ الناسِ، ويُقال لكلِّ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ جِبْتٌ وَسُمِّيَ السَّاحِرُ والكاهِنُ جِبْتاً.

جبر : أصلُ الجَبْرِ إصلاحُ الشيءِ بضَرْبٍ منَ القهْرِ يُقالُ جَبَرْتُه فانْجَبَرَ وَاجْتَبَرَ وقد قيلَ جبَرْتُهُ فَجَبَر كقولِ الشاعِرِ:

* قد جَبَرَ الدينَ الإلٰهُ فَجَبَرْ *

هذا قولُ أكثَرِ أَهْلِ اللُّغةِ وقال بعضُهُمْ ليسَ قولهُ فَجَبَرَ مذْكوراً عَلَى سبيلِ الانْفعال بلْ ذٰلك عَلَى سبيلِ الفعْل وكرَّرهُ ونبَّه بالأوَّل على الابْتداءِ بإصْلاحِهِ وبالثاني عَلَى تَتْمِيمِه فكأَنَّهُ قال قَصَدَ جَبْرَ الدِّينِ وابْتَدَأَهُ فَتَمَّمَ جَبْرَهُ، وذلك أنَّ فَعَل تارةً يقالُ لمنِ ابْتَدَأَ بِفعلٍ وتارةً لِمَنْ فَرَغ مِنْهُ. وتجبَّرَ يقالُ إمّا

جبر

لَتصوُّرِ معْنى الاجْتهاد والمُبالغَةِ أَوْ لمعنى التَّكلُّفِ كقوْل الشاعر:

* تَـجَـبَّـرَ بَـعْـدَ الأَكْـل فـهـو غَـيْـصٌ *

وقد يُقالُ الجبْرُ تارةً في الإصلاحِ المُجَرَّد نحوُ قولِ عليٍّ رضي الله عنه: يَا جَابرَ كلِّ كَسِيرٍ، وَيَا مُسَهِّلَ كلِّ عَسِيرٍ. ومنه قولهُمْ للْخبْزِ جابرُ ابنُ حَبة. وتارَةً في القَهْرِ المُجرَّد نحوَ قولِهِ عليه السلام: «لا جَبْرَ وَلا تفْوِيضَ». والجَبْرُ في الحِسابِ إلحاقُ شيءٍ به إصلاحاً لما يُرِيدُ إصلاحَهُ وسمِّيَ السُّلْطانُ جَبْراً كقول الشاعر:

* وَأَنْـعِـمْ صَـبَـاحـاً أَيُّـهـا الْـجَـبْـرُ *

لقَهْرِهِ الناسَ عَلَى ما يُرِيدُهُ أو لإصْلاحِ أُمُورِهِم، والإجْبَارُ في الأصْل حَمْلُ الغَيْرِ عَلَى أنْ يَجْبُرَ الآخَرَ لكِنْ تُعُورِفَ في الإكراهِ المُجَرَّد فقِيلَ أجْبَرْتُهُ عَلَى كذا كقَوْلك أكْرَهْتُهُ، وسمِّيَ الذينَ يدَّعُونَ أَنَّ اللَّهَ تعالى يُكْرِهُ العِبَادَ عَلَى المعاصي في تعارُف المُتَكلِّمِينَ مُجْبِرَةً وفي قولِ المُتقدِّمِينَ جَبْرِيَّةً وجَبرِيَّةً. وَالْجَبَّارُ في صِفةِ الإنْسَانُ يُقالُ لِمَنْ يَجْبُرُ نَقِيصَتَهُ بادِّعاءِ مَنْزِلةٍ منَ التعالِي لا يَسْتَحِقُّها وهذا لا يُقَالُ إلاّ عَلَى طريقِ الذَّمِّ كقولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ وقولِه عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ أي مُتعالٍ عن قَبُول الحقِّ والإيمَانِ له. ويُقالُ للْقاهر غَيْرَهُ جَبَّارٌ نحوُ: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ﴾ وَلِتَصَوُّرِ الْقَهْرِ بالْعُلُوِّ عَلَى الأقْرَانِ قيلَ نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ ونَاقَةٌ جَبَّارَةٌ. وما رُوِيَ في الخَبرِ: «ضِرْسُ الكافِرِ في النارِ مِثلُ أُحُدٍ وَكَثافَةُ جِلْدِهِ أَرْبعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ»، فقد قالَ ابنُ قُتَيْبَةَ هوَ الذِّرَاعُ المنْسُوبُ إلى المَلِكِ الذي يُقالُ له ذِرَاعُ الشاةِ. فَأَمَّا في وَصْفِهِ تعالى نحوُ: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ فقد قيلَ سمِّيَ بذلك منْ قولِهِمْ جَبَرْتُ الفَقِيرَ لأنهُ هو الذي يَجْبرُ الناسَ بفائِضِ نِعَمِهِ وقيلَ لأنهُ يَجبُرُ الناسَ أي يَقْهَرُهُمْ عَلَى ما يُرِيدُه وَدفعَ بعْضُ أَهْلِ اللُّغةِ ذٰلك مِنْ حَيْثُ اللّفظُ فقالَ لا يُقالُ من أَفْعَلْتُ فَعَّالٌ فَجَبَّارٌ لا يُبْنَى منْ أَجْبرْتُ، فأجِيبَ عنه بأَنَّ ذٰلك منْ لَفْظِ جَبَرَ المَرْوِيِّ في قولِهِ: «لا جَبْرَ ولا تَفْوِيضَ»، لا مِنْ لَفظِ الإجْبَار. وَأَنْكرَ جَمَاعَةٌ مِنَ المُعْتزلَةِ ذٰلك مِنْ حيثُ الْمعنى فقَالُوا يَتعالى اللَّهُ عن ذلك، وَليسَ ذٰلك بمُنكَرٍ فَإنّ اللَّهَ تعالى قدْ أَجبَرَ الناسَ عَلَى أشْياءَ لاَ انْفِكَاكَ لهُم منها حَسْبَما تَقْتضيهِ الحِكْمةُ الإلٰهيَّة لا عَلَى مَا تَتَوَهَّمُهُ الْغُوَاةُ الْجَهْلَةُ وذلك كَإكْراهِهِم عَلَى المَرضِ وَالْمَوْتِ وَالبَعْثِ، وَسَخَّرَ كُلاً منهم لِصِنَاعةٍ يَتَعاطاهَا وَطَرِيقةٍ مِنَ الأخْلاقِ وَالأعْمَالِ يَتَحَرَّاهَا وجعَلهُ مُجْبَراً في صُورةِ مُخَيَّرٍ فإمَّا رَاضٍ بِصَنْعَتِهِ لا يُرِيدُ عنهَا حِوَلاً، وَإمَّا كَارِهٌ لها يُكَابِدُهَا مع كَرَاهِيَتِهِ لها كأَنَّه لا يَجِدُ عنها بَدَلاً ولذلك قال تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ

زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ وقال عز وجل: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾ وعَلَى هذا الحَدِّ وُصِفَ بالقاهِرِ وَهُوَ لا يَقْهرُ إلاّ عَلَى ما تَقْتَضِي الحِكْمةُ أَنْ يَقْهَر عليه. وقد رُوِيَ عن أمِيرِ المؤمِنِينَ رضي اللَّهُ عنه: يَا بارِىءَ المَسْمُوكاتِ وجَبَّارَ القُلوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّها وَسَعِيدِهَا. فإنّه جبَرَ القلوبَ عَلَى فِطرتِهَا منَ الْمَعرفةِ فَذُكِرَ لبَعْض ما دَخَلَ في عمُوم ما تقدّمَ. وَجبَرُوتٌ فَعَلُوتٌ منَ التَّجَبُّرِ، واسْتَجْبَرْتُ حالَهُ تعاهدْتُ أَنْ أجْبُرَهَا، وأصابتْه مُصِيبَةٌ لا يَجْتَبِرُهَا أي لا يَتَحَرَّى لِجَبْرِهَا مِنْ عِظَمِهَا، واشْتُقَّ منْ لفْظِ جَبْرِ الْعَظْمِ الجَبِيرَةُ الخِرْقَةُ التي تُشَدُّ عَلَى المَجْبُورِ، والْجِبَارَةُ للْخَشَبَةِ التي تُشَدُّ عليه وجَمْعُها جَبائِرُ. وسُمِّيَ الدُّمْلُوجُ جِبارَةً تَشْبيهاً بها في الهيْئَةِ. والجِبار لِما يَسْقُطُ مِنَ الأرْضِ.

جبل: الْجَبَلُ جَمْعُهُ أَجْبَالٌ وَجِبَالٌ قال عزّ وجلَّ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَٰدًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ وقال تعالى: ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾ وقال تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ﴾ وقال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا ۔ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ۔ وَالْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ۔ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾ واعْتُبِرَ مَعانِيهِ فَاسْتُعِيرَ واشْتُقَّ منه بِحَسَبِهِ فقيلَ فُلانٌ جَبَلٌ لاَ يَتَزَحْزَحُ تَصَوُّراً لِمَعْنَى الثَّباتِ فيه، وَجَبَلَهُ اللَّهُ على كذا إشارَةٌ إلى ما رُكِّبَ فيه مِنَ الطَّبْعِ الذي يَأْبَى على الناقِلِ نَقْلَهُ، وَفُلانٌ ذُو جِبِلَّةٍ أي غَلِيظُ الْجِسْمِ، وَثَوْبٌ جَيِّدُ الجِبِلَّةِ، وَتُصُوِّرَ منه معنَى العِظَمِ فقيلَ لِلْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ جِبِلٌّ قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ أي جَمَاعَةً تَشْبِيهاً بِالْجَبَلِ في العِظَمِ وَقُرِىءَ جُبُلاً مُثَقَّلاً، قال التَّوْذِي: جُبْلاً وَجَبْلاً وَجُبُلاً وَجِبِلاً. وقال غَيْرُهُ جُبُلاً جَمْعُ جِبِلَّةٍ ومنه قولُه عَزّ وجلّ: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ أي المَجْبُولينَ على أَحْوَالِهِمْ الّتِي بُنُوا عليها وَسُبُلِهِمْ التي قِيضُوا لِسُلُوكِهَا المشار إليها بقوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ وَجَبَلَ صار كالْجَبَلِ في الغِلْظِ.

جبن: قال تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ الجَبِينانِ جانِبَا الْجَبْهَةِ. والْجُبْنُ ضَعْفُ القلبِ عَمَّا يَحِقُّ أَنْ يَقْوَى عليه ورجُلٌ جَبَانٌ وَامرأَةٌ جَبَانٌ وَأَجْبَنْتُهُ وَجَدْتُهُ جَبَاناً وَحَكَمْتُ بِجُبْنِهِ، وَالجُبْنُ ما يُؤْكَلُ وَتَجَبَّنَ اللَّبَنُ صار كالجُبْنِ.

جبه: الجَبْهَةُ مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنَ الرأس قال اللَّهُ تعالى: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾ والنَّجْمُ يُقَالُ له جَبْهَةٌ تَصَوُّراً أنه كالجَبْهَةِ لِلْمُسَمَّى بالأسَدِ، وَيُقَالُ لِأَعْيَانِ الناسِ جَبْهَةٌ وَتَسْمِيَتُهُمْ بذلك كَتَسْمِيَتِهِمْ بالوُجُوهِ، وَرُوِيَ عنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ» أي الخيلِ.

جبى: يُقَالُ جَبَيْتُ المَاءَ في الحَوْضِ جَمَعْتُهُ وَالْحَوْضُ الجَامِعُ له جَابِيَةٌ وَجَمْعُهَا

جَوَابٍ، قال الله تعالى: ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ ومنه اسْتُعِيرَ جَبَيْتُ الْخَرَاجَ جِبَايَةً ومنهُ قولُه تعالى: ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ وَالاجْتِبَاءُ الجمعُ على طَرِيقِ الاصْطِفَاءِ قال عزّ وجلَّ: ﴿فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾ أي يَقُولُونَ هَلاَّ جَمَعْتَهَا تَعْرِيضاً منهم بأَنَّكَ تَخْتَرِعُ هٰذِهِ الآياتِ وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ. وَاجْتِبَاءُ اللَّهِ الْعَبْدَ تَخْصِيصُهُ إِيَّاهُ بِفَيْضٍ إِلٰهِيّ يَتَحَصَّلُ له منه أنواعٌ مِنَ النِّعَمِ بلا سَعْيٍ مِنَ الْعَبْدِ وذلك للأَنْبِيَاءِ وَبَعْضِ مَنْ يُقَارِبُهُمْ مِنَ الصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ كما قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ ـ فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ـ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾ وقال عزَّ وجلَّ: ﴿يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ وذلك نحوُ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾.

جث : يقالُ جَثَثْتُهُ فانْجَثَّ وَجَسَسْتُهُ فاجْتَسَّ قال الله عزّ وجلّ: ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ﴾ أي اقْتُلِعَتْ جُثَّتُهُ وَالمَجَثَّةُ مَا يُجَثُّ به وَجُثَّةُ الشيءِ شَخْصُهُ النَّاتِىءُ وَالجُثُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ كَالأَكَمةِ وَالجَثِيثَةِ سُمِّيَتْ به لِمَا يأْتي جُثَّتَه بَعْدَ طَحْنِهِ، وَالجَثْجَاثُ نَبْتٌ.

جثا : جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ جُثُوًّا وَجِثِيًّا فَهُوَ جَاثٍ نحو عَتَا يَعْتُو عُتُوًّا وَعُتِيًّا وَجَمْعُهُ جُثِيٌّ نحوُ باكٍ وَبُكِيٌّ وقوله عزّ وجلَّ: ﴿وَنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ يصحُّ أنْ يكُونَ جَمْعاً نحوُ بُكِيٍّ وأنْ يَكُونَ مَصْدَراً مَوْصُوفاً به. والجَاثِيَةُ في قولِهِ عزّ وجلَّ: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ فَمَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الجَمعِ، كقَوْلِكَ جَمَاعَةٌ قَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ.

جثم : ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ اسْتِعَارَةٌ لِلْمُقِيمِينَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَثَمَ الطَّائِرُ إِذا قَعَدَ وَلَطِيءَ بالأَرْضِ، وَالجُثْمَانُ شَخْصُ الإِنْسَانِ قَاعِداً، وَرَجُلٌ جُثَمَةٌ وَجَثَامَةٌ كِنَايَةٌ عَنِ النَّئُومِ وَالكَسْلانِ.

جحد : الجحودُ نَفْيُ مَا في القَلْبِ إِثْبَاتُهُ وَإِثْبَاتُ مَا في القَلْبِ نَفْيُهُ، يُقالُ جَحَد جُحُوداً وَجَحْداً قال عزّ وجلَّ: ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ وَيَجْحَدُ يَخْتَصُّ بِفِعلِ ذلِكَ يقالُ رَجُلٌ جَحْدٌ شَحِيحٌ قَلِيلُ الخَيْرِ يُظْهِرُ الْفَقْرَ، وَأَرْضٌ جَحْدَةٌ قَلِيلَةُ النَّبْتِ، يقَالُ جَحْداً له ونكداً وَأَجْحَدَ صارَ ذَا جَحْدٍ.

جحم : الجحمَةُ شِدَّةُ تأَجُّجِ النَّارِ ومنهُ الجَحِيمُ، وجَحَمَ وجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ اسْتِعَارَةٌ مِنْ جَحْمَةِ النَّارِ وذلكَ مِنْ ثَوَرَانِ حَرَارَةِ القَلْبِ، وَجَحَمَتِ الأَسَدُ عَيْنَاهُ لِتَوَقُّدِهِمَا.

جد : الجَدُّ قَطْعُ الأَرْضِ المُسْتَوِيَةِ ومنه جَدَّ في سَيْرِهِ يَجِدُّ جَدًّا وكذلكَ جَدَّ في أَمْرِهِ وأَجَدَّ صَارَ ذَا جَدٍّ، وتُصُوِّرَ مِنْ جَدَدْتُ الأَرْضَ القطعُ المجَرَّدُ فقيلَ جَدَدْتُ الأَرْضَ

إذا قَطَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الإصلاحِ، وَثَوْبٌ جَدِيدٌ أَصْلُهُ المقْطُوعُ ثُمَّ جُعِلَ لكلِّ مَا أُحْدِثَ إنْشَاؤُهُ، قال: ﴿بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ إشَارَةٌ إلى النشْأَةِ الثَّانِيةِ وذلك قَوْلُهُمْ: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾ وقُوبلَ الجديدُ بالخَلِقِ لِمَا كَانَ الْمقصُودُ بالجَديدِ القَرِيبِ الْعَهْدِ بِالقَطْعِ منَ الثَوْبِ، ومنه قِيلَ اللَّيْلُ والنهارُ الجَدِيدَانِ والأَجَدَّانِ، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ﴾ جمعُ جُدَّةٍ أي طَرِيقَةٍ ظاهِرَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ طريقٌ مَجْدُودٌ أي مَسْلُوكٌ مَقْطُوعٌ. ومنه جادَّةُ الطريق، والجَدُودُ والجَدَّاءُ منَ الضَّأْنِ التي انْقَطَعَ لَبَنُهَا، وَجَدَّ ثَدْيَ أُمِّهِ عَلَى طريقِ الشَّتْمِ، وَسُمِّيَ الْفَيْضُ الإلٰهيُّ جَدًّا قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ أي فَيْضُهُ وقيل عظَمَتُهُ وهو يَرْجِعُ إلى الأوَّلِ، وإضَافَتُهُ إليه عَلَى سبيلِ اخْتِصَاصِهِ بِمِلْكِهِ، وَسُمِّيَ مَا جَعَلَ اللَّهُ تعالى للإنْسَانِ مِنَ الحُظُوظِ الدُّنْيويَّةِ جَدًّا وَهُوَ البَخْتُ فقِيلَ جُدِدْتُ وَحُظِظْتُ، وقولُه عليه السلام: «لاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» أي لاَ يَتَوَصَّلُ إلى ثواب الله تعالى في الآخرَةِ وإنما ذٰلك بالجِدِّ في الطَّاعَةِ وهذا هو الذي أَنْبَأَ عَنهُ قولُه تعالى: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ الآية ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ وإلى ذٰلك أشارَ بقولِهِ: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ وَالجَدُّ أبو الأبِ وَأَبُو الأمِّ. وقيلَ مَعْنَى «لاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ» لاَ يَنْفَعُ أَحَداً نَسَبُهُ وَأُبُوَّتُهُ فكما نَفَى نَفْعَ الْبَنينَ في قولِه: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾، كَذلكَ نَفَى نَفْعَ الأُبُوَّةِ في هذِهِ الآيةِ وَالحديثِ.

جدث : قال اللَّهُ تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ جَمْعُ الجَدْثِ يُقَالُ جَدَثٌ وجَدَفٌ وفي سُورةِ يس: ﴿فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾.

جدر : الجِدَارُ الحائطُ إلاّ أنَّ الحائطَ يُقالُ اعْتِبَاراً بالإحَاطَةِ بالمكانِ والجِدارُ يُقالُ اعْتِباراً بالنُّتُوِّ وَالارْتِفَاعِ وَجَمْعُهُ جُدُرٌ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ﴾ وقال: ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾ وقال تعالى: ﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾ وفي الحديث: «حَتَّى يَبْلُغَ المَاءَ الجُدُرَ» وجَدَرْتُ الجِدَارَ رَفَعْتُهُ واعْتُبِرَ منه معنى النُّتُوِّ فقيلَ جَدَرَ الشجرُ إذا خَرَجَ ورقُهُ كأَنَّهُ جَمْصٌ وَسمِّيَ النباتُ الناتىءُ مِنَ الأرْضِ جِذراً الواحِدُ جِذرَةٌ، وَأَجْدَرَتِ الأرْضُ أخْرَجَتْ ذلك، وجَدَرَ الصَّبيُّ وجُدِرَ إذا خَرَجَ جِذرِيُّهُ تشبيهاً بجِذرِ الشَّجَرِ، وقِيل الجِدَرِيُّ وَالْجِذرَةُ سَلْعَةٌ تظْهَرُ في الجَسَدِ وَجَمْعُهَا أجْدَارٌ، وشَاةٌ جَذراءُ. وَالْجَيْدَرُ القصيرُ اشْتُقَّ ذٰلك مِنَ الجِدَارِ وَزِيدَ فيه حَرْفٌ عَلَى سبيلِ التَّهَكُّمِ حَسْبَمَا بَيَّنَّاهُ في أُصُولِ الاشْتِقَاقِ، وَالجَدِيرُ المُنْتَهَى لانْتِهاءِ الأمرِ إليه أنتهاء الشيْءِ إلى الْجِدارِ وقد جَدَرَ بكَذَا فهوَ جَدِيرٌ وَمَا أَجْدَرَهُ بكذا وَأَجْدِرْ به.

جدل : الجِدَالُ المُفَاوضَةُ عَلَى سبِيلِ المُنَازَعةِ والمُغَالَبَةِ وأصلُهُ مِنْ جَدَلْتُ الْحَبْلَ أي أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ ومنه الجَدِيلُ، وَجَدَلْتُ الْبِنَاءَ أحْكَمْتُهُ وَدِرْعٌ مَجْدُولَةٌ. وَالأجْدَلُ الصَّقْرُ المُحْكَمُ الْبِنْيَةِ، وَالمِجْدَلُ الْقَصْرُ الْمُحْكَمُ البِنَاءِ، ومنه الجِدَالُ فكأنَّ المُتَجَادِلَيْنِ يَفْتِلُ كلُّ وَاحِدٍ الآخَرَ عَنْ رَأْيِهِ، وَقِيلَ الأصلُ في الجِدَالِ الصُّرَاعُ وإسقاطُ الإنسانِ صاحِبَهُ عَلَى الجَدالةِ وهي الأرْضُ الصُّلْبَةُ، قال الله تعالى: ﴿وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۔ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ ۔ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَلَنَا﴾ قُرِىءَ جِدَلَنَا ۔ ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۔ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ وقال تعالى: ﴿وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ ۔ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ۔ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ ۔ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ ۔ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۔ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا﴾.

جذ : الجَذُّ: كسرُ الشيءِ وَتَفْتِيتُه، ويُقالُ لِحجَارَةِ الذَّهبِ المكسُورةِ ولفَتَات الذَّهبِ: جُذاذٌ ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا ۔ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ أي غيرَ مَقْطوعٍ عنهم ولا مُخْتَرَع، وقيل ما عليه جُذَّةٌ أي مُتَقَطِّعٌ منَ الثِّيَابِ.

جذع : الجِذْع جمعُه جذوع ﴿فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ جذَعْتُه قطعْتهُ قَطعَ الجِذعِ، والجَذَعُ منَ الإبِلِ ما أتَتْ لَهَا خمسُ سِنينَ ومنَ الشَّاةِ ما تَمَّتْ له سنةٌ ويقالُ للدَّهْرِ الجَذَعُ تَشْبيهاً بالجَذَعِ من الحيَوانَاتِ.

جذو : الجَذْوَةُ والجُذْوَةُ الذي يبقى منَ الحطبِ بعدَ الالْتهابِ والجمعُ جُذًى وجِذًى قالَ عزَّ وجلّ: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ قال الخليلُ: يقالُ جَذا يَجْذُو نحوُ جَثَا يَجْثُو إلاّ أنَّ جَذا أدلُّ عَلَى اللُّزوم، يقالُ جذَا القُرَادُ في جَنْبِ الْبَعِيرِ إذا شدَّ التزاقهُ به، وَأَجْذَت الشجَرَةُ صارَتْ ذاتَ جَذْوَةٍ وفي الحديث: «كمَثَلِ الأرْزَةِ المُجْذِيَةِ» وَرَجُلٌ جاذٌ: مجموعُ الباعِ كأنّ يَدَيْهِ جَذْوَةٌ وَامرأةٌ جَاذِيَةٌ.

جرح : الجُرْحُ أَثَرُ داءٍ في الجلدِ يقالُ جَرَحَهُ جُرحاً فهو جريحٌ وَمَجْرُوحٌ، قال تعالى: ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ وَسُمِّيَ القَدْحُ في الشاهدِ جُرْحاً تَشبيهاً به، وَتُسمَّى الصَّائِدَةُ منَ الكلابِ وَالْفُهودِ والطيورِ جارِحَةً وجمعُها جوَارحُ إمَّا لأنها تجْرحُ وإما لأنها تَكسِبُ، قال عزَّ وجلّ: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ وَسُمِّيتِ الأعضاءُ الكاسِبةُ جَوَارحَ تشبيهاً بها لأحَدِ هذَيْنِ، وَالاجْتِرَاحُ اكتِسَابُ الإثْمِ وأصلُه مِنَ الجِرَاحَةِ كما أنّ الاقتِرَافِ من قَرَفَ الْقَرْحَةَ، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾..

جرد : الجرادُ مغرُوفٌ قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ﴾ وقال: ﴿كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ فيجوزُ أنْ يُجعلَ أَصْلاً فَيُشْتَقَّ منْ فِعلِهِ جَرَد الأرض وَيَصِحُّ أنْ يُقالَ سمِّيَ ذَلِكَ لِجرذه الأرْضَ منَ النَّباتِ، يُقالُ

أرضٌ مجرودةٌ أي أُكِلَ مَا عليهَا حتى تجَرَّدتْ، وَفَرَسٌ أجْرَدُ مُنْحَسرُ الشَّعر، وَثوبٌ جَرْدٌ خَلِقٌ وذلك لزوالِ وَبَرِهِ وقوَّتِهِ. وتجرَّدَ عن الثَّوب وجَرَّدتهُ عنهُ وَامرأةٌ حَسنةُ المُتجرَّد، ورُوِي جَرِّدوا القُرْآنَ أي لا تلْبِسُوه شيئاً آخرَ يُنَافيه، وَانجرَدَ بنا السَّيرُ وَجَرَدَ الإنسانُ شرَى جلْدُه من أكل الجَراد.

جرز : قالَ عزَّ وجلَّ: ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أي مُنْقَطِعَ النَّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ، وأرضٌ مَجْرُوزَةٌ أُكِلَ مَا عَلَيْهَا وَالْجَرُوزُ الذي يَأْكُلُ على الخِوانِ وفي مثلٍ: لا ترضى شانية إلا بِجَرْزِهِ أي باسْتِئصالٍ، وَالجَارِزُ الشَّدِيدُ مِنَ السُّعَالِ تُصُوِّرَ منه معنَى الْجَرْزِ، وَالجُرَازُ قَطْعٌ بِالسَّيْفِ وَسَيْفٌ جُرازٌ.

جرع : جَرَعَ المَاءَ يَجْرَعُ وقيل جَرِعَ وَتَجَرَّعَهُ إذا تَكَلَّفَ جَرْعَهُ قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ وَالْجَرْعَةُ قَدْرُ مَا يَتَجَرَّعُ وَأَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ بِقَدْرِ جَرْعَةٍ مِنَ النَّفَسِ، وَنُوقٌ مَجَارِيعُ لَمْ يَبْقَ في ضُرُوعِهَا مِنَ اللَّبَنِ إلاّ جُرَعٌ، وَالْجَرْعُ وَالْجَرْعَاءُ رَمْلٌ لاَ ينبتُ شَيْئاً كأنه يَتَجَرَّعُ الْبَذْرَ.

جرف : قال عزّ وجلّ: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الذي يَأْكُلُهُ السَّيْلُ فَيَجْرِفُهُ أي يَذْهَبُ به جَرْفٌ، وقد جَرَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ أي اجْتَاحَهُ تشبيهاً بِهِ، وَرَجُلٌ جِرَافٌ نُكَحَةٌ كأنه يجرِفُ في ذلك العَمَلِ.

جرم : أصلُ الْجَرْمِ قَطْعُ الثَّمَرَةِ عن الشجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جِرَامٌ وَثَمَرٌ جَرِيمٌ وَالْجُرَامَةُ رَدِيءُ التَّمْرِ المَجْرُومِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ النُّفَايَةِ وَأَجْرَمَ صار ذَا جَرْمٍ نحوُ أَثْمَرَ وَأَتْمَرَ وَأَلْبَنَ، وَاسْتُعِيرَ ذٰلكَ لِكُلِّ اكْتِسَابٍ مَكْرُوهٍ وَلاَ يَكادُ يُقَالُ في عامَّةِ كلامِهِمْ لِلكَيْسِ المَحْمُودِ ومصدَرُهُ جَرْمٌ. وقول الشاعِرِ فِي صِفَةِ عِقَابٍ:

* جَرِيمَةُ نَامِضٍ فِي رَأْسِ نِيقٍ *

فإنه سَمَّى اكْتِسَابَهَا لِأَوْلاَدِهَا جَرْماً مِنْ حَيْثُ إنها تَقْتُلُ الطُّيُورَ أو لأنه تَصَوَّرَهَا بِصُورَةِ مُرْتَكِبِ الْجَرَائِمِ لِأَجْلِ أولادِهَا كما قال بَعْضُهُمْ مَا ذُو وَلَدٍ وَإِنْ كانَ بَهِيمَةً إلاّ وَيُذْنِبُ لأجل أولادِهِ، فَمِنَ الإجْرَامِ قولُه عزّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِى﴾ وقال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ﴾ وَمِنْ جَرَمَ قال تعالى: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم﴾ فَمَنْ قَرَأَ بِالْفَتْحِ فنحوُ بَغَيْتُهُ مَالاً وَمَنْ ضَمَّ فنحوُ أَبْغَيْتُهُ مَالاً أي أَغَثْتُهُ قال عزّ وجلّ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟﴾ وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِى﴾ فَمَنْ كَسَرَ فَمَصْدَرٌ وَمَنْ فَتَحَ فَجَمْعُ جَرِمٍ، وَاسْتُعِيرَ مِنَ الْجَرْمِ أي القَطْعِ جَرَمْتُ صُوفَ الشاةِ وَتَجَرَّمَ الليلُ. وَالْجِرْمُ في الأصلِ المَجْرُومُ نحوُ نِقْضٍ وَنِفْضٍ

لِلْمَنْقُوضِ وَالمَنْفُوضِ وَجُعِلَ اسماً لِلْجِسْمِ المَجْرُومِ وقولُهُمْ فُلاَنٌ حَسَنُ الْجِرْمِ أي اللّونِ فَحَقِيقَتُهُ كقولِكَ حَسَنُ السَّخَاءِ. وَأَمَّا قولُهُمْ حَسَنُ الْجِرْمِ أي الصَّوْتِ فَالجِرْمُ في الْحَقِيقَةِ إشَارَةٌ إِلَى مَوْضِعِ الصَّوْتِ لا إلى ذات الصَّوْتِ ولٰكِنْ لَمَّا كانَ المَقْصُودُ بِوَصْفِهِ بِالْحُسْنِ هُوَ الصَّوْتُ فُسِّرَ به كقولكَ فُلاَنٌ طَيِّبُ الْحَلْقِ وَإِنَّمَا ذٰلك إشارةٌ إلى الصوت لا إلى الْحلقِ نَفْسِهِ، وقوله عزّ وجلّ: ﴿لَا جَرَمَ﴾ قيلَ إنّ «لاَ» يَتَنَاوَلُ مَحْذُوفاً نحوُ «لا» في قوله: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ وفي قول الشاعر:

* لاَ وَأَبِيكِ ابْنَةُ الْعَامِرِي *

وَمَعْنَى جَرَمَ كَسَبَ أو جَنَى ﴿وَأَنَّ لَهُمُ النارَ﴾ في مَوْضِعِ المَفْعُولِ كأنه قال كَسَبَ لِنَفْسِهِ النارَ، وقيلَ جَرَمَ وَجُرْمَ بِمعنى لٰكِنْ خُصَّ بهذا الْمَوْضِعِ جَرَمَ كَمَ خُصَّ عَمْرٌ بالقَسم وإنْ كان عَمْرٌ وَعُمْرٌ بِمَعْنًى ومعناهُ لَيْسَ بِجُرْمٍ أَنَّ لَهُمُ النارَ تنبيهاً أَنَّهُمْ اكْتَسَبُوهَا بِمَا ارْتَكَبُوهُ إشارةٌ إلى نحوِ قولهِ: ﴿وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا﴾ وقد قيلَ في ذٰلك أقوال أكْثرُهَا ليسَ بِمُرْتَضًى عندَ التحقيقِ وعلى ذٰلك قوله عزّ وجلّ: ﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ـ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾.

جرى : الجَرْيُ المَرُّ السَّرِيعُ وأصلُه كَمَرِّ الماءِ وَلِمَا يَجْرِي بِجرْيِهِ، يُقَالُ جَرَى يَجْرِي جِرْيَةً وَجَرْياً وَجَرَياناً قال عزّ وجلّ: ﴿وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِيَ﴾ وقال تعالى: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ قال: ﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ﴾ وقال تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ وقال: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ أي في السَّفينة التي تجري في الْبَحْرِ وَجَمْعُهَا جَوَارٍ قال عزّ وجلَّ: ﴿الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ وقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ ويقالُ لِلْحَوْصَلَةِ جَرْيَةٌ إما لانتهاءِ الطَّعام إليهَا فِي جَرْيِهِ أو لأَنَّهَا مَجْرى لِلطَّعامِ. والإِجْرِيَّا العادةُ التي يَجْرِي عليها الإنسانُ وَالجَرِيُّ الوكِيلُ والرسولُ الجَارِي في الأمرِ وهُو أخصُّ مِنْ لَفْظِ الرسولِ والوكيلِ وقد جَرَيْتُ جَرْياً وقولُه عليه السلام: «لا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشيطانُ» يَصِحُّ أَنْ يُدَّعَى فيه مَعنَى الأصلِ أي لا يَحْمِلَنَّكُمْ أن تَجْرُوا في ائْتِمَارِهِ وَطاعَتِهِ وَيَصِحُّ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنَ الْجَرِيِّ أي الرسولِ والوكيلِ ومَعناهُ لاَ تَتَوَلَّوْا وكالَةَ الشيطانِ ورسالَتَهُ وذلك إشارةٌ إلى نحوِ قولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ﴾ وقال عزّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾.

جزء : جُزْءُ الشيءِ ما يُتَقَوَّمُ بِهِ جُمْلَتُهُ كأَجْزَاءِ السَّفينةِ وَأَجْزَاءِ البَيْتِ وَأَجْزَاءِ الجُملةِ مِنَ الحِساب، قال اللَّهُ تعالى: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ وقال عزّ وجلَّ: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ أي نصيب وذلك جزءٌ مِنَ الشيءِ وقال تعالى:

﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ وقيل ذلك عِبارَةٌ عن الإِناثِ من قولهم أَجزأَتِ المرأَةُ أَتَتْ بأُنثَى، وَجَزَأَ الإِبلُ مَجْزَأً وَجزءاً اكْتَفَى بالْبَقْل عن شُرْب المَاءِ. وَقِيلَ اللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ المهْزُول، وَجُزْأَةُ السكِّينِ العُودُ الذي فيه السَّيلانُ تَصَوُّراً أَنهُ جُزْءٌ منه.

جزاء : الجَزَاءُ الغِنَاءُ وَالْكِفَايَةُ قال اللَّهُ تعالى: ﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ وقال تعالى: ﴿لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا﴾ وَالجزاءُ مَا فيهِ الكِفَايةُ منَ المُقَابَلَةِ إِنْ خيراً فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، يقالُ جَزَيْتهُ كذَا وَبكذا قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ﴾ وقال: ﴿فَلَهُمْ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ - وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ وقال تعالى: ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا - أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ - وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ والجِزيَةُ ما يؤخذُ من أهل الذِّمَّة وَتَسمِيَتها بذلك لِلاجْتزاء بها في حَقْنِ دَمِهِمْ قال اللَّهُ تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ ويُقالُ جازِيكَ فُلانٌ أي كَافيكَ وُيقالُ جَزَيْتُه بِكذا وجَازَيْتُه ولم يجِيءْ في الْقُرْآنِ إلاَّ جَزَى دُونَ جازَى وَذاك أنّ المُجازاةَ هِيَ المكَافَأَةُ وهيَ المُقابلةُ منْ كلِّ وَاحدٍ منَ الرَّجُلَيْنِ والمكافأَةُ هيَ مُقابلةُ نِعْمَةٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ كفؤُهَا وَنِعْمَةُ الله تعالى ليْستْ مِنْ ذٰلك ولهذا لا يُستَعْمَلُ لَفْظُ المُكافأَةِ في الله عزَّ وَجَلَّ وهذا ظاهِرٌ.

جزع : قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا﴾ الْجَزَعُ أَبْلَغُ مِنَ الْحُزْنِ فإنَّ الْحُزْنَ عامٌّ وَالْجَزَعُ هو حُزْنٌ يَصْرِفُ الإنسانَ عَمَّا هو بِصَدَدِهِ وَيَقْطَعُهُ عنه، وَأصلُ الْجَزْعِ قَطْعُ الْحَبْلِ مِنْ نِصْفِهِ يقالُ جَزَعْتُهُ فانجزَعَ وَلِتَصَوُّرِ الانْقِطَاعِ منه قيلَ جَزْعُ الوادِي لِمُنْقَطَعِهِ. وَلاِنْقِطَاعِ اللَّوْنِ بِتَغَيُّرِهِ قيلَ لِلْخَرَزِ الْمُتَلَوِّنِ جَزْعٌ وعنه اسْتُعِيرَ قولُهُمْ لَحْمٌ مُجَزَّعٌ إذا كانَ ذَا لَوْنَيْنِ، وقيلَ للبُسْرَةِ إِذَا بَلَغَ الإرطابُ نِصْفَهَا مُجَزَّعَةٌ، وَالْجَازِعُ خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ فَتُلْقَى عليها رُؤُوسِ الْخَشَبِ مِنَ الجَانِبَيْنِ وكأنما سُمِيَ بذلك إِمَّا لَتَصَوُّرِ الْجَزْعَة لما حَملَ مِنَ الْعِبْءِ وَإِمَّا لَقَطْعِه بِطُولِهِ وَسْطَ الْبَيْتِ.

جس : قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟﴾ أصْل الجَسِّ مَسُّ العِرْق وَتَعَرُّفُ نَبْضِهِ للْحُكْمِ بِهِ عَلَى الصِّحّةِ وَالسَّقَم وهو أَخَصُّ مِنَ الحَسِّ فَإِنَّ الحَسّ تَعَرُّفُ ما يُدْرِكُهُ الحِسُّ، وَالْجَسُّ تَعرُّفُ حَالِ مَا مِنْ ذٰلك ومِنْ لفْظِ الجَسِّ اشْتُقّ الجَاسُوسُ.

جسد : الجَسَدُ كالْجِسْمِ لكنّهُ أَخصُّ قال الخَليلُ رحمهُ الله: لا يُقَالُ الجَسَدُ لِغَيْرِ الإِنْسَانِ مِنْ خَلْقِ الأَرْضِ ونَحْوِه وأيضاً فإنَّ الجَسَدَ مَا لَهُ لَوْنٌ والجِسْمُ يُقَالُ لِمَا لاَ يَبِينُ لَهُ لونٌ كالمَاءِ والهَوَاءِ وقولُه عزّ وجلّ: ﴿وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ﴾ يشْهَدُ لِمَا قال الخَليلُ وقال: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ

جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ وباعْتبَارِ اللّوْنِ قِيلَ للزَّعْفَرَانِ جِسَادٌ وثَوْبٌ مُجَسَّدٌ مَصْبوغٌ بالجِسادِ، وَالمِجْسدُ الثوْبُ الذي بَلى الجَسَد وَالْجَسِدُ وَالجاسِدُ، وَالجَسِدُ منَ الدَّمِ ما قدْ يَبِسَ.

جسم : الْجِسْمُ ما لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمْقٌ وَلا تخرُجُ أَجْزَاءُ الْجِسْمِ عنْ كَوْنِهَا أَجْساماً وإِنْ قُطِعَ ما قُطِعَ وَجُزِّيءَ ما قد جُزِيءَ، قال الله تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ تنبيهاً أنْ لا وَراءَ الأَشْباحِ مَعْنًى مُعتَدٌّ بهِ، والجُسْمانُ قيلَ هوَ الشَّخْصُ والشخْصُ قد يَخْرُج مِنْ كَوْنِهِ شخْصاً بِتَقْطيعِهِ وتجزِئَتِهِ بخلاف الْجِسْمِ.

جعل : جَعَلَ لَفْظٌ عامٌّ في الأفْعَالِ كُلِّهَا وهو أَعَمُّ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ وسائِرِ أخوَاتِهَا وَيتَصَرَّفُ عَلَى خَمْسةِ أوْجُهٍ، الأوّلُ: يَجْرِي مَجْرى صَارَ وَطَفِقَ فلاَ يَتَعَدَّى نحوُ جَعَلَ زَيْدٌ يقُولُ كذا، قال الشاعِرُ:

فقدْ جعَلَتْ قُلُوصُ بَني سُهَيْلٍ
منَ الأكْوَارِ مِرْتَعُهَا قَرِيبُ

والثَّاني: يجْرِي مَجْرَى أَوْجَدَ فَيتَعدَّى إلى مفْعولٍ واحدٍ نحوُ قوْله عزَّ وجلّ: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ - وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ والثالثُ: في إيجاده شيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَتكوْينِه منه نحوُ: ﴿وجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا - وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا - وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ والرابعُ: في تصْييرِ الشيءِ عَلَى حالةٍ دُونَ حالةٍ نحوُ: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ وقوله: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا - وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ والخامس: الحُكْم بالشيْءِ عَلَى الشيْء حقًّا كانَ أَوْ بَاطلاً فأَمّا الحَقُّ فنحوُ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ وأما البَاطلُ فنحوُ قولِهِ عزَّ وجلّ: ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا - وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ - ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ والجِعالةُ خِرْقةٌ يُنزَّلُ بها القِدْرُ، وَالجُعْلُ وَالجَعالةُ وَالجَعِيلةُ ما يُجعَل للإنسان بفِعلهِ فهوَ أَعمُّ منَ الأُجرة والثوابِ، وكلْبٌ يجْعلُ كنايَةٌ عن طلَبِ السِّفادِ والجُعْلُ دُوَيْبَّةٌ.

جفا : قال اللّهُ تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ وهو مَا يَرْمِي بهِ الْوَادِي أَوِ الْقِدْرُ مِنَ الْغُثَاءِ إلى جَوَانبِهِ يقَالُ أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ زَبَدَهَا أَلْقَتْهُ إجفاء، وَأَجْفَأَتِ الأَرْضُ صَارَتْ كالجُفَاءِ في ذَهَابِ خَيْرِهَا وقيلَ أَصْلُ ذَلِك الواوُ لاَ الهمْزُ، وَيُقَالُ جَفَتِ الْقِدْرُ وَأَجْفَتْ وَمنهُ الجَفَاءُ وَقد جَفَوْتُهُ أَجْفُوهُ جَفْوَةً وَجَفَاءً، وَمِنْ أَصْلِه أُخِذَ جَفَا السَّرْجَ عَنْ ظهْرِ الدَّابّةِ رَفَعهُ عنه.

جفن : الجَفْنَةُ خُصَّتْ بِوِعاءِ الأَطْعمةِ وجمعُهَا جِفانٌ قال عزّ وجلّ: ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ وفي حديثٍ: «وَائتِ الجَفْنَةَ الغَرَّاء» أي الطعَام، وقيل للْبِئْرِ الصَّغِيرةِ

جفْنَةُ تشبيهاً بها، وَالجفنُ خُصَّ بوعاءِ السَّيْفِ والعيْنِ وجمعهُ أجْفانٌ وسمِّيَ الكَرْمُ جفْناً تَصوُّراً أنه وِعاءُ العِنَب.

جل : الجَلالَةُ عِظَمُ القَدْرِ وَالْجَلالُ بِغَيْرِ الهاءِ التَّنَاهِي في ذٰلك وَخُصَّ بِوَصْفِ اللَّهِ تعالى فقيلَ: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ ولم يُسْتَعْمَلْ في غَيْرِهِ، وَالجَلِيلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرِ وَوَصْفُهُ تعالى بذلك إِمَّا لِخَلْقِهِ الأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمُسْتَدَلُّ بها عليه أَوْ لأَنَهُ يَجِلُّ عَنِ الإِحَاطَةِ بِهِ أَوْ لِأَنَّهُ يَجِلُّ أَنْ يُدرَكَ بِالْحَواسِّ وَمَوْضُوعُهُ لِلْجِسْمِ العظِيمِ الْغَلِيظِ وَلِمُرَاعاةِ مَعْنَى الْغِلَظِ فيه قُوبِلَ بالدَّقِيقِ، وَقُوبِلَ الْعَظيمُ بالصَّغِيرِ فَقِيلَ جَلِيلٌ وَدَقِيقٌ وَعَظِيمٌ وَصَغِيرٌ. وقيلَ للبعيرِ جَلِيلٌ وللشَّاةِ دَقِيقٌ اعْتِبَاراً لأحدِهِمَا بالآخَرِ فقيلَ مَا لَهُ جَلِيلٌ ولا دَقِيقٌ وما أَجَلَّني ولاَ أَدَقَّني أي ما أعْطَاني بَعِيراً ولا شَاةً، ثُمَّ صَارَ مَثَلاً في كُلِّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ، وَخُصَّ الْجُلالَةُ بالنَّاقَةِ الجَسِيمَةِ والجِلَّةُ بالمَسَانِّ منها، وَالجَلَلُ كلُّ شَيْءٍ عَظِيم، وَجَلَلْتُ كَذا تَنَاوَلْتُ وتَجَلَّلْتُ البَقَرَ تَنَاوَلْتُ جُلالَهُ وَالجِلَلُ الْمُتَنَاوَلُ مِنَ البَقَرِ وَعُبِّرَ بِهِ عن الشيْءِ الحقيرِ وَعَلَى ذٰلِكَ قولُه كلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَهُ جَلَلٌ، وَالجَلَلُ ما يُغطَّى به الصُّحُف ثُمَّ سمِّيَتِ الصُّحُف مَجَلَّةً. وأما الْجَلْجَلَةُ فحِكَايَةُ الصَّوْت وليسَ منْ ذٰلكَ الأصْل في شيءٍ، ومنه سَحابٌ مُجَلْجَلٌ أي مُصوِّتٌ، فأما سَحابٌ مُجَلِّلٌ فَمنَ الأوَّل كأنه يجَلِّلُ الأرضَ بالمَاءِ والنباتِ.

جلب : أصلُ الجَلْبِ سَوْق الشيءِ يُقالُ جلبْتُ جَلْباً، قال الشاعرُ:

* وقد يجْلِبُ الشيَء البَعيدَ الجَوابُ *

وأجْلبْتُ عليه صِحْت عليه بِقهْرٍ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ والجَلبُ المنهِيُّ عنه في قوله: «لاَ جَلَبَ» قيلَ هوَ أنْ يجلبَ المُصْدِقُ أغْنام القوْم عن مرْعاها فيَعُدها، وقيلَ هُوَ أنْ يأتيَ أحدُ المُتَسابقيْنِ بِمَنْ يجْلِبُ عَلَى فَرَسِهِ وهو أنْ يَزْجُرَه ويصيحَ به ليكُونَ هو السَّابقَ. والجُلْبةُ قشرَةٌ تعْلُو الْجُرْحَ وأجلب فيه والجُلبُ سحابةٌ رَقيقةٌ تُشبهُ الجُلْبةَ، وَالجَلابِيبُ القُمُصُ والخُمُرُ الوَاحدُ جِلْبابٌ.

جلت : قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾ وذلك أعْجميٌّ لا أصلَ له في العرَبيَّة.

جلد : الْجلدُ قِشرُ البدَنِ وجمعُهُ جلُودٌ، قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ وقولُه تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ وَالجُلودُ عبارةٌ عنِ الأبْدانِ، والقُلوبُ عن النفوسِ. وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ * وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا﴾ فقدْ قيلَ الجُلودُ

هٰهنا كِنَايَةٌ عنِ الفُرُوجِ. وَجَلَدَهُ ضَرَبَ جِلْدَهُ نحوُ بَطَنَهُ وظَهَرَهُ وَضَرَبَهُ بِالْجِلْدِ نحوُ عَصاهُ إذا ضرَبَهُ بالْعَصا، وقال تعالى: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾ وَالجَلَدُ الجِلْدُ المَنزُوعُ عن الحُوارِ وقد جَلُدَ جَلَداً فهوَ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ أي قَوِيٌّ وَأصلُه لاكتسابِ الجِلْدِ قوَّةً، ويُقالُ مَا لَهُ مَعْقُولٌ ولا مَجْلودٌ أي عَقْلٌ وجِلْدٌ، وأرْضٌ جَلَدَةٌ تشبيهاً بذلكَ وكذا نَاقَةٌ جَلَدَةٌ وَجَلَّدْتُ كذا أي جَعَلْتُ لهُ جِلْداً وَفَرَسٌ مُجَلْدٌ لا يَفْزَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإنما هُوَ تَشبيهٌ بِالمُجَلَّدِ الذِي لا يَلْحَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمٌ وَالجَلِيدُ الصَّقِيعُ تَشبيهاً بِالجِلْدِ في الصَّلابَةِ.

جلس : أصلُ الْجَلْسِ الغَلِيظُ مِنَ الأرْضِ وَسُمِّيَ النَّجْدُ جَلْساً لذلك، ورُوِيَ أنه عليه السلام أعْطَاهُمُ المعادِنَ القبليةَ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسَها، وَجَلَسَ أصْله أنْ يَقْصِدَ بِمَقْعَدِهِ جَلْساً مِنَ الأرْضِ ثُمْ جُعِلَ الْجُلُوسُ لِكل قُعُود وَالْمَجْلِسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يقعد فيهِ الإنسانُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾.

جلو : أصلُ الجَلْوِ الكَشْفُ الظَّاهِرُ يقَالُ أجْلَيْتُ القومَ عنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَوْا عنها أي أَبْرَزْتُهُمْ عَنِها ويُقالُ جَلاهُ نحوُ قولِ الشاعِرِ:

فَلَمَّا جَلاهَا بِالأيامِ تحيَّرَتْ
ثَبَاتٌ عَلَيها ذُلُّها وَاكْتِئَابُهَا

وقال اللَّهُ عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ ومنه جَلالِي خَبَرٌ وَخَبَرٌ جَلِيٌّ وَقِياسٌ جَلِيٌّ ولم يُسْمَعْ فيه جالَ، وَجَلَوْتُ العَرُوسَ جَلْوَةً وَجَلَوْتُ السَّيْفَ جِلاءً والسماءُ جَلْوَاءُ أي مُضْحِيَةٌ وَرَجُلٌ أَجْلَى انْكَشَفَ بَعْضُ رَأْسِهِ عنِ الشَّعْرِ. والتَّجَلِّي قدْ يكونُ بالذاتِ نحوُ: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ وقد يكونُ بالأمْرِ والفِعْل نحوُ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ وقيلَ فُلانٌ ابنُ جَلاَ أي مَشْهُورٌ وَأَجْلَوْا عنْ قَتِيلٍ إجْلاءً.

جم : قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ أي كثيراً مِنْ جُمَّةِ المَاءِ أي مُعظَمِهِ وَمُجْتَمَعِهِ الذِي جَمَّ فِيهِ المَاءُ عن السَّيَلان، وأصلُ الكلِمة منَ الجِمَام أي الرّاحةِ للإقَامةِ وتَرْكِ تحمُّل التَّعب، وجُمامِ المكُوكِ دَقِيقاً إذَا امْتَلأَ حتى عَجَز عن تحمُّلِ الزِّيَادةِ ولاعْتبارِ معْنى الكثْرةِ قيلَ الجُمَّةُ لقوْمٍ يجْتمعون في تحَمُّلِ مكْروهٍ ولِما اجْتَمَعَ مِنْ شَعَرِ النَّاصِيَةِ، وَجَمَّةُ البِئْرِ مكانٌ يجْتَمِعُ فيه المَاءُ كَأَنَّهُ أُجِمَّ أيَاماً، وَقِيلَ للفَرَسِ جَمُوم الشَّدِّ تشبيهاً به، والجمَّاءُ الغفِيرُ وَالْجَمُّ الغَفِيرُ الجماعَةُ منَ الناسِ وشَاةٌ جَمَّاءُ لا قَرْنَ لها اعْتِبَاراً بِجُمَّةِ الناصِيَةِ.

جمح : قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ أصلُهُ في الفَرَسِ إذا غَلَبَ فَارِسَهُ بِنَشَاطِهِ في مُرُورِهِ وجَرَيَانِهِ وذلك أبْلَغُ منَ النَّشاطِ وَالمَرَحِ، والجِمَاحُ سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ كَالْبُنْدُقَةِ يَرْمِي به الصِّبْيَانُ.

جمع : الجمْعُ ضمُّ الشيءِ بتقْرِيبِ بعْضِهِ مِنْ بعْضٍ، يقالُ جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ، وقال عز وجلّ: ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ - وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ - جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ وقال تعالى: ﴿يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ﴾ وقال تعالى: ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ - قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ﴾ وقال تعالى: ﴿فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ - وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ أي أمرٍ له خَطَرٌ يَجْتَمِعُ لأجلِهِ الناسُ فكأَنَّ الأمرَ نَفْسَهُ جَمَعَهُمْ وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾ أي جُمِعُوا فيه نحوَ ﴿وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ﴾ وَقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾ ويقال للمجموع جمعٌ وجَمِيعٌ وجماعةٌ وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ وقال عزّ وَجلّ: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ وَالجُمَّاعُ يقالُ في أقوامٍ مُتَفاوتةٍ اجْتَمَعُوا قال الشاعر:

* بِجَمْعٍ غَيْرِ جُمَّاعِ *

وأَجْمَعْتُ كذا أكثرُ ما يُقَالُ فيما يكونُ جَمْعاً يُتَوَصَّلُ إليه بالفكرة نحو ﴿فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ قال الشاعر:

* هل أَغْزُوَنْ يوْماً وأمْرِي مُجْمَعٌ *

وقال تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ﴾ ويُقالُ أَجْمَعَ المُسْلِمُونَ على كذا اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهُمْ عليه ونَهْبٌ مُجْمِعٌ ما تُوُصِّلَ إليه بالتَّدْبِيرِ وَالفكرة وقوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾ قيل جَمَعُوا آرَاءَهُمْ في التَّدْبِيرِ عَليكُمْ وقيلَ جَمَعُوا جُنُودَهُمْ. وَجَمِيعٌ وأجْمَعُ وأَجْمَعُونَ يُسْتَعْمَلُ لِتَأْكِيدِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الأَمْرِ، فَأَمَّا أَجْمَعُونَ فَتُوصَفُ به المَعْرِفَةُ وَلاَ يَصِحُّ نَصْبُهُ عَلَى الحَال نحو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ - وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فأمَّا جَمِيعٌ فإنَّهُ قد يُنْصَبُ عَلَى الحَال فَيُؤَكَّدُ بِهِ مِن حَيْثُ المَعنَى نحو: ﴿ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ وقال: ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا﴾ وقولهم يوم الجُمعةِ لاجْتِمَاعِ الناس لِلصَّلاَةِ، قال تعالى: ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ ومَسْجِدُ الجامع أي الأمر الجامع أو الوَقْتِ الجامع ولَيْسَ الجامعُ وصفاً للمجسد، وَجَمَّعُوا شَهِدُوا الجُمعةَ أو الجامع أو الجماعَة. وَأَتَانٌ جامعٌ إذا حَمَلَتْ وقِدْرٌ جِمَاعٌ جَامِعٌ عَظِيمَةٌ وَاسْتَجْمَعَ الفَرَسُ جَرْياً بالغَ فَمَعْنَى الجَمْع ظاهرٌ، وقولهمْ ماتَتِ المَرْأَةُ بِجُمْعٍ إذا كان ولدُها في بَطْنِهَا فَلِتَصَوُّرِ اجْتِماعِهِمَا، وقولهم هيَ منه بِجُمْعٍ إذا لم تُفْتَضَّ فلاجْتِمَاعِ ذٰلك الْعِضْوِ منها وَعَدَم التَّشَقُّقِ فيه. وضَرَبَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ إذا جَمَع أصابعَهُ فَضَرَبَهُ بها وأعطاهُ مِن الدَّرَاهِم جُمْعَ الكَفِّ أي مَا جَمَعَتْهُ كَفُّهُ، والجَوامِعُ الأَغْلالُ لِجَمْعِهَا الأَطْرَافَ.

جمل : الجَمَالُ الْحُسْنُ الكَثِيرُ وذلك ضَرْبَانِ أحدُهما جَمَالٌ يَخْتَصُّ الإنسانُ بِهِ في

نَفْسِهِ أو بَدنِهِ أو فِعْله، والثاني ما يُوصَلُ منه إلى غَيْرِهِ. وعلى هذا الوجه ما رُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «إنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ» تنبيهاً أنه منه تَفِيضُ الْخَيْرَاتُ الكَثِيرَةُ فَيُحِبُّ مَنْ يَخْتَصُّ بذلك. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ﴾ ويقال جَمِيلٌ وَجَمَالٌ وَجُمَّالٌ على التَّكْثِير قال الله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ - فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ وقد جامَلْتُ فُلاناً وَأَجْمَلْتُ في كَذا، وجَمَالَكَ أي أَجْمِلْ واعْتُبِرَ منه مَعنَى الكَثْرَةِ فقيلَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ غَيرِ مُنْفَصِلَةٍ جُمْلَةٌ ومنه قيلَ لِلحساب الذي لم يُفَصَّلْ والكلامِ الذي لم يُبَيَّن تَفْصِيلُه مُجْمَلٌ وقد أَجْمَلْتُ الحسابَ وَأَجْمَلْتُ في الكلام قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾ أي مُجْتَمِعاً لا كما أُنزِلَ نجُوماً مُفْتَرِقَةً، وقولُ الفُقَهاءِ المُجْمَلُ ما يَحْتَاجُ إلى بيانٍ فَلَيْسَ بِحَدٍّ له ولا تَفسيرٍ وإنَمَا هو ذِكْرُ أَحَدِ أَحْوَال بعض الناس معه، والشيءُ يَجبُ أنْ تُبَيَّنَ صِفتُهُ في نَفْسِهِ التي بها يَتَمَيَز، وحَقيقةُ المُجْمَل هو المُشْتَمِلُ عَلَى جُمْلَةِ أشياءَ كثِيرَةٍ غيْر مُلَخَّصَةٍ. والجَملُ يقَالُ للبَعِير إذا بَزلَ وجمْعُه جِمَالٌ وأجْمَالٌ وجِمالَةٌ، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ وقوله: ﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ جَمْعُ جِمَالَةٍ، وَالجِمَالَةُ جَمْعُ جَمَلٍ وَقُرِىءَ جُمَالاتٌ بالضمِّ وقيلَ هِيَ القَلُوصُ، وَالجَامِلُ قِطْعَةٌ مِنَ الإِبِلِ مَعَهَا رَاعِيهَا كالبَاقِر، وَقولُهم اتَّخَذَ اللَّيلَ جَمَلاً فَاسْتِعَارَةٌ كقولِهِمْ رَكِبَ اللَّيْلَ وَتَسْمِيَةُ الجَملِ بذلِكَ يكونُ لِما قد أَشَارَ إليه بقولِه: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ لأَنَّهُمْ كانُوا يَعُدُّونَ ذٰلك جمالاً لهُمْ. وجَمَلْتُ الشَّحْمَ أَذَبْتُهُ وَالجَمِيلُ الشَّحْمُ المُذَابُ والاجْتِمَالُ الادِّهَانُ به. وقالتِ امرأةٌ لِبنْتِهَا تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفي أي كُلي الجَمِيلَ وَاشْرَبي الْعَفَافَةَ.

جن : أصلُ الجَنِّ سَتْرُ الشيءِ عنِ الحاسَّةِ، يُقالُ جَنَّهُ اللَّيْلُ وأَجَنَّهُ وَجَنَّ عليه فَجَنَّهُ سَتَرَهُ. وأَجَنَّهُ جعلَ له ما يَجُنُّهُ كقولِكَ قَبَرْتُهُ وَأَقْبَرْتُه وسَقَيْتُهُ وأَسْقَيْتُهُ. وجَنَّ عليه كذا سَتَرَ عليه قال عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا﴾ وَالجنانُ القَلْبُ لكونِهِ مَسْتُوراً عنِ الحاسَّةِ وَالمِجَنُّ والمِجَنَّةُ التُّرْسُ الذي يَجُنُّ صاحبَهُ قال عزَّ وجلّ: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ وفي الحَدِيثِ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» وَالجنةُ كلُّ بُسْتَانٍ ذِي شَجَرٍ يَسْتُرُ بأَشْجَارِهِ الأرضَ، قال عزَّ وجلَّ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ - وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ - وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ قيلَ وقد تُسمَّى الأشجَارُ السَّاتِرَةُ جَنَّةً، وعلى ذٰلك حُمِلَ قولُ الشاعرِ:

* مِنَ النَّواضحِ تَسقِي جَنَّةً سَحِقاً *

وَسُمِّيَتِ الجَنَّةُ إمّا تشبيهاً بالجَنَّةِ في الأرْضِ وإن كان بَيْنَهُمَا بَوْنٌ، وإمّا لِسَتْرِهِ نِعَمَهَا عنا المشارَ إليها بقولِه تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ قال ابنُ

عبَّاسٍ رضي الله عنه: إنّما قال جَنّاتٍ بِلَفْظِ الجَمعِ لِكَوْنِ الجِنَانِ سَبْعاً جَنّةِ الْفِرْدَوْسِ وَعَدْنٍ وَجَنّةِ النّعيم وَدَارِ الخُلْدِ وجَنّةِ المأْوَى ودارِ السَّلام وَعِلِّيِّين. وَالجَنِينُ الوَلَدُ مَا دَامَ في بَطْنِ أُمِّهِ وَجَمْعُهُ أَجِنَّةٌ قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ وذلك فَعِيلٌ في مَعْنَى مفعولٍ، وَالجَنِينُ القَبْرُ، وذلك فعيلٌ في معنَى فاعِلٍ، وَالجِنُّ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا لِلرُوحَانِيِّينَ المُسْتَتِرَةِ عنِ الحَوَاسِّ كلِّهَا بِإِزَاءِ الإِنْسِ فعلى هذا تَدْخُلُ فيه الملائكةُ والشياطينُ فكُلُّ ملائكةٍ جِنٌّ وليسَ كُلُّ جِنٍّ ملائكةً، وعلى هذا قال أَبُو صَالِحٍ: الملائكةُ كلُّها جِنٌّ، وَقِيلَ بَلِ الجِنُّ بَعْضُ الرُّوحَانِيِّينَ، وذلك أنّ الرُّوحَانِيِّينَ ثلاثةٌ: أَخْيَارٌ وهُمُ الملائكةُ، وأشرارٌ وَهُمُ الشياطِينُ، وأوْساطٌ فيهِمْ أَخْيَارٌ وَأشرارٌ، وهُمُ الجنُّ وَيَدُلُّ على ذٰلك قولُه تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ إلى قولِهِ عزّ وجلّ: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ﴾ وَالجِنَّةُ جَماعَةُ الجِنِّ قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ وقال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ والجِنَّةُ الجُنُونُ. وقال تعالى: ﴿مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾ أي جُنُونٍ والجُنُونُ حَائِلٌ بَينَ النّفْسِ والعَقْلِ وَجُنَّ فُلانٌ قِيلَ أَصَابَهُ الجِنُّ وَبُنِيَ فِعْلُهُ عَلَى فُعِلَ كَبِناءِ الأَدْوَاءِ نحوُ: زُكِمَ وَلُقِيَ وَحُمّ، وقيلَ أصِيبَ جَنانُهُ وَقِيلَ حِيلَ بينَ نَفْسِهِ وعَقْلِهِ فَجُنَّ عَقْلُهُ بذلك وقولُه تعالى: ﴿مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ أي ضامَّةٌ مَنْ يُعَلِّمُهُ منَ الجِنِّ وكذٰلك قوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍۭ﴾ وَقِيلَ جُنَّ التِّلاعُ والآفاقُ أي كَثُرَ عُشْبُهَا حتى صَارَتْ كأنها مَجْنُونَةٌ وقولُهُ تعالى: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ فَنَوْعٌ مِنَ الجِنِّ وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهَا جَآنٌّ﴾ قيل ضَرْبٌ منَ الحَيّاتِ.

جنب: أصلُ الجَنْبِ الجارِحَةُ وَجَمْعُهُ جُنُوبٌ، قال اللَّهُ عزّ وجلّ: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾ وقال تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ ثم يستعار في الناحية التي تليها كعادتهم في استعارة سائر الجوارح لذلك نحو اليمين والشمال كقول الشاعر:

* مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي *

وقيلَ جَنْبُ الحائِطِ وجانِبُهُ ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ أي القَرِيبِ، وقال تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُّ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ أي في أمْرِهِ وَحَدِّهِ الذي حَدَّهُ لنا، وسارَ جَنِيبَهُ وَجَنِيبَتَهُ وجَنَابَيْهِ وجنابِيَتَهُ، وَجَنَبْتُهُ أَصَبْتُ جَنْبَهُ نحوُ: كَبِدْتُهُ وفَأَدْتُهُ، وَجُنِبَ شَكَا جنبَهُ نحوُ كُبِدَ وَفُئِدَ، وَبُنِيَ مِنَ الْجَنْبِ الفِعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الذَّهابُ عَلَى ناحِيَتِهِ والثاني الذهابُ إليه فالأَوَّلُ نحو جَنَبْتُهُ وأَجْنَبْتُهُ ومنه ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ أي البَعيدِ، قال الشاعرُ:

* فلا تَحْرِمَنِّي نائِلاً عنْ جَنَابَةٍ *

أي عَنْ بُعْدٍ، ورجُلٌ جَنِيبٌ وَجَانِبٌ قال

عـزّ وَجـلّ: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ـ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾ وقـال عـزَّ وجـلّ: ﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ـ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ عِبارَةٌ عَنْ تركِهِمْ إيّاهَا ﴿فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وذلك أبلَغُ مِنْ قوْلِهِمْ اتْرُكُوهُ، وَجَنَبَ بَنُو فُلانٍ إذا لم يكُنْ في إبلهم اللَّبَنُ، وَجَنَبَ فُلانٌ خَيْراً وَجَنَبَ شَرًّا قال تعالى في الـنـار: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾ وَإذا أُطْلِقَ فقيلَ جَنَبَ فُلانٌ فمعناهُ أُبعِدَ عَن الخَيْرِ وكذلك يقالُ في الدُّعَاءِ في الخيْرِ وقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ مِنْ جنَبْتُهُ عن كذا أي أبْعَدْتُهُ وقيلَ هُوَ مِنْ جَنَبْتُ الفَرَسَ كأنما سألهُ أنْ يَقُودَهُ عَنْ جَانِبِ الشِّرْكِ بألطافٍ منه وَأسبابٍ خَفِيَّةٍ. وَالجَنَبُ الرَّوْحُ في الرِّجْلين وذلكَ إبْعَادُ إحدَى الرِّجْلَين عن الأخرَى خِلْقَةً وقوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟﴾ أي إن أصَابَتْكُمُ الجَنَابَةُ وذلك بإنْزالِ الماءِ أَوْ بالتِقَاءِ الخِتَانَيْنِ. وقد جَنُبَ وَأَجْنَبَ وَاجْتَنَبَ وَتَجَنَّبَ وَسُمِّيَتِ الجَنَابَةُ بذلك لكونها سَبَباً لِتَجَنُّبِ الصَّلاةِ في حُكْمِ الشَّرْعِ، وَالجُنُوبُ يَصِحُّ أنْ يُعْتَبَر فيها مَعنى المجيءِ مِنْ جانِبِ الكَعْبَةِ وأنْ يُعْتَبَر فيها مَعْنَى الذَّهَابِ عنه لأنَّ المَعْنِيين فيها مَوْجُودَانِ، وَاشْتُقَّ مِنَ الجَنُوبِ جَنَبَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ جَنُوباً فَأَجْنَبْنَا دَخَلْنَا فيها وَجُنِبْنَا أَصابَتْنَا وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبةٌ هَبَّتْ عَلَيْهَا.

جنح : الْجَناحُ جَنَاحُ الطائرُ يُقَالُ جَنَحَ الطائر أي كَسَرَ جَنَاحَهُ قال تعالى: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ وسمِّيَ جَانِبَا الشيءِ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحَا السَّفِينَة وَجَنَاحَا الْعَسْكَر وَجَناحَا الوادِي وَجنَاحَا الإنسانِ لِجَانِبَيْهِ، قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ أي جانِبك، ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ عِبَارَةٌ عنِ اليَدِ لكَوْنِ الجَنَاحِ كاليَد، ولذلك قِيلَ لِجَنَاحَي الطائِر يَدَاهُ وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ فَاستِعارةٌ، وذلك أنه لمَّا كَانَ الذُّلُّ ضَرْبَيْن: ضَرْبٌ يضَعُ الإنْسانَ، وضَرْبٌ يَرْفعُهُ، وَقُصِدَ في هذا المكانِ إلى ما يَرْفَعُهُ لا إلى ما يَضعُهُ استعارَ لفظَ الْجناحِ فكأنه قيلَ اسْتعمِلِ الذُّلَّ الذي يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تعالى مِنْ أَجْلِ اكْتِسابِك الرَّحمَةَ أو مِنْ أجْلِ رَحْمَتِكَ لَهُمَا ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ وجنَحَتِ العيرُ في سيْرِها أَسْرَعَتْ كَأنها اسْتعانَتْ بِجَنَاحٍ، وجنَح الليلُ أظَلَّ بِظَلامِهِ والجُنْحُ قطْعَةٌ مِنَ الليلِ مُظْلِمَةٌ، قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾ أي مالُوا مِنْ قوْلِهِمْ جَنَحتِ السَّفينة أي مالَتْ إلى أحَدِ جانبَيْهَا وسمِّيَ الإثْمُ المائِلُ بالإنْسَانِ عَنِ الحَقِّ جُناحاً، ثُمَّ سُمِّيَ كلُّ إثم جُناحاً نحوُ قولِه تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ في غَيْرِ مَوْضِعٍ، وجوانِحُ الصَّدْر الأضْلاعُ المُتَّصِلةُ رُؤوسُهَا في وسَطِ الزَّوْرِ، الواحِدةُ جانِحَةٌ وَذلك لِما فِيهَا مِنَ المَيْلِ.

جند : يُقالُ لِلعَسْكَرِ الجُنْدُ اعْتِبَاراً بالْغِلْظَةِ مِنَ الْجُنْدِ أي الأَرْض الْغَلِيظَةِ التي

فِيهَا حِجَارةٌ ثُمّ يُقَالُ لِكُلِّ مُجْتَمَعٍ جُنْدٌ نحو «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ» قال تعالى: ﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ - إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ وجَمْعُ الْجُنْدِ أَجْنَادٌ وَجُنُودٌ قال تعالى: ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ - وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ - ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ فالجُنودُ الأُولى مِنَ الْكُفَّارِ والْجُنودُ الثانِيةُ التي لم تَرَوْهَا الملائكةُ.

جنف : أصل الْجَنفِ مَيْلٌ في الْحُكْمِ فقوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ أَي مَيْلاً ظاهراً وعَلَى هذا ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾: أي مائِلٍ إليْهِ.

جنى : جَنَيْتُ الثَّمَرَةُ وَاجْتَنَيْتُهَا وَالجَنِيُّ وَالجَنَى المُجْتَنَى مِنَ التَّمر وَالعَسَلِ وأكثرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الجَنِيُّ فيما كان غَضًّا، قال تعالى: ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ وقال تعالى: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ وَأَجْنَى الشَّجَرُ أَدْرَكَ ثَمرُهُ والأَرْضُ كَثُرَ جَنَاهَا وَاسْتُعِيرَ مِنْ ذٰلِكَ جَنَى فُلاَنٌ جِنَايَةً كما اسْتُعِيرَ اجْتَرَمَ.

جهد : الْجَهْدُ وَالْجُهْدُ الطَّاقَةُ وَالمَشَقَّةُ وقيلَ الجَهْدُ بِالْفَتْحِ المَشَقَّةُ وَالجُهْدُ الوَاسِعُ وقيلَ الْجُهْدُ لِلإِنسانِ، وَقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ وقال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ أَي حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا في الْحَلِفِ أَنْ يَأْتُوا به على أَبلَغِ ما في وُسْعِهِمْ. وَالاجْتِهَادُ أَخْذُ النَّفسِ بِبذْلِ الطَّاقةِ وتحمُّلِ المشقّةِ، يُقالُ جهَدْتُ رَأْيِي وأَجْهَدْتُهُ أَتْعَبْتُهُ بِالْفِكْرِ، وَالْجِهَادُ والمجاهَدةُ اسْتِفْراغُ الوُسْعِ في مُدافَعَةِ العَدُوِّ، والجِهادُ ثلاثةُ أَضْرُبٍ: مُجاهَدَةُ العَدُوِّ الظَّاهِرِ، وَمُجاهدَةُ الشَّيْطانِ، وَمُجاهدَةُ النَّفْسِ، وتدْخُلُ ثلاثتُهَا في قوله تعالى: ﴿وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ - وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ - إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وقال ﷺ: «جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ كما تُجَاهِدُونَ أَعْداءَكُمْ» وَالمجاهَدَةُ تكُونُ بالْيَدِ وَاللِّسَانِ، قال ﷺ: «جَاهِدُوا الكُفَّارَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ».

جهر : يُقالُ لظُهُورِ الشيءِ بِإِفْرَاطِ حاسَّةِ البَصَرِ أَوْ حاسَّةِ السَّمْعِ، أَمَّا البَصَرُ فَنَحْوُ: رَأَيْتُهُ جِهاراً، قال اللَّهُ تعالى: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً - أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ومنهُ جَهَرَ البِئْرَ وَاجْتَهَرَهَا إذا أَظْهَرَ مَاءَهَا، وقيلَ ما في القَوْمِ أَحَدٌ يَجْهرُ عَيْني، والجَوْهَرُ فوعلٌ منه وهو ما إِذَا بَطَلَ بَطَلَ مَحْمُولُهُ، وَسُمِّي بذلك لظُهُورِهِ لِلحاسَّةِ. وَأَمَّا السَّمْعُ فمنهُ قوله تعالى: ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ﴾ وقال عَزَّ وَجلَّ: ﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى - إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ - وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ - وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ وقال: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾ وَقيلَ كلامٌ جوْهَرِيٌّ

وَجَهِيرٌ يُقالُ لِرَفِيعِ الصَّوْتِ ولِمَنْ يَجْهَرُ بحُسْنِهِ.

جهز : قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾ الجَهَازُ مَا يُعدُّ منْ مَتاعٍ وغيْرِهِ والتَّجْهيزُ حَمْلُ ذٰلك أو بَعْثُه، وَضَرَبَ البَعِيرُ بجَهَازِهِ إذا أَلْقَى مَتَاعَهُ في رِجْلِهِ فَنَفَرَ، وَجَهِيزَةٌ امْرَأَةٌ مُحمقةٌ وقيلَ للذِّئْبةِ التي تُرْضِعُ وَلَد غَيْرِهَا جَهيزَةٌ.

جهل : الجَهْلُ عَلَى ثلاثَة أضرب: الأوَّلُ: وَهُوَ خُلُوُّ النَّفْسِ مِنَ العِلْمِ، هذا هُوَ الأصل، وقدْ جَعَلَ ذٰلكَ بعضُ المُتَكلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِياً للأَفْعَالِ الجارِيةِ عَلَى غير النّظام. والثاني: اعتِقاد الشيءِ بخِلافِ ما هُو عليه. والثالثُ: فِعْلُ الشيءِ بخلافِ ما حقَّهُ أَنْ يُفعلَ سَواءٌ اعْتَقَدَ فيه اعْتِقاداً صحيحاً أو فَاسِداً كمنْ يَتْرُكُ الصَّلاةَ مُتعمِّداً، وَعَلَى ذٰلك قولُه تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ فجُعِلَ فِعْلُ الهُزُوِ جَهْلاً، وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ والْجَاهِلُ تَارَةً يُذْكرُ عَلَى سبيلِ الذمِّ وَهُو الأكثَرُ وَتارةً لا عَلَى سبيلِ الذَّمِّ نحوُ: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ أي مَنْ لا يَعْرِفُ حَالُهُمْ وَلَيْسَ يعْنِي المُتَخَصِّصَ بالْجَهْلِ المذْمُومِ. والمجْهَلُ الأمْرُ والأرضُ وَالخَصْلَةُ التي تحْمِلُ الإنْسَانَ عَلَى الاعْتقادِ بالشيءِ خِلافَ ما هُوَ عليه وَاسْتجْهَلَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ حَرَّكَتْهُ كأنّها حَمَلَتْهُ عَلَى تَعاطِي الجَهْلِ وذلك اسْتِعَارةٌ حَسَنَةٌ.

جهنم : اسمٌ لنارِ اللَّهِ المُوقَدَةِ، قِيلَ وَأَصْلُهَا فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ جِهْنَامٌ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

جو : الجَوُّ الهَواءُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ واسمُ اليَمَامَةِ جَوٌّ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

جوب : الْجَوْبُ قطعُ الجَوْبةِ وهيَ كالْغائِطِ مِنَ الأرْضِ ثمَّ يُسْتَعْمَلُ في قَطْعِ كلِّ أرْضٍ، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ ويقال هل عنْدَكَ جَائِبَةُ خَبَرٍ؟ وجوابُ الكلامِ هُوَ ما يقْطَعُ الجَوْبَ فَيَصِلُ مِنْ فَمِ الْقائلِ إلى سمْعِ المُسْتَمِعِ، لكنْ خُصَّ بمَا يَعُودُ مِنَ الكلامِ دُونَ المُبْتَدَإِ مِنَ الخطابِ، قال تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ﴾ والجوابُ يقالُ في مُقابَلَةِ السُّؤَالِ، والسُّؤَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: طَلَبُ المَقالِ وجَوَابُهُ المَقالُ، وَطَلَبُ النَّوالِ وجَوَابُهُ النَّوالُ، فعلَى الأوَّلِ: ﴿أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ﴾ وقال: ﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ﴾ وعلى الثاني قولُهُ: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا﴾ أي أُعْطِيتُما ما سألْتُما، والاسْتِجَابَةُ قيلَ هيَ الإجابَةُ وَحقِيقَتُهَا هيَ التَّحرِّي للجَوَابِ والتهيُّؤُ له، لكنْ عُبِّرَ به عَنِ الإجابَةِ لِقِلَّةِ انْفِكَاكِهَا منها قال تعالى: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ وقال: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ - فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى - فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ - وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ - وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمْ﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا

سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ - فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي - الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾.

جود : قال تعالى: ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ قيلَ هُوَ اسمُ جَبَلٍ بَيْنَ الموصِلِ وَالجَزِيرَةِ وَهُوَ في الأصْلِ منسُوبٌ إلى الْجُودِ، وَالْجُودُ بَذْلُ المُقْتَنَيَاتِ مَالاً كانَ أوْ عِلْماً، ويُقالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ جَوَادٌ يجُودُ بِمُدَّخَرِ عَدْوِهِ، والجمعُ الجِيَادُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ ويقالُ في المَطَرِ الكثِيرِ جَوْدٌ وفي الْفَرَسِ جُودَةٌ، وفي المَالِ جُودٌ، وجَادَ الشيءُ جَوْدَةً فهو جَيِّدٌ لما نَبَّهَ عليه قوْلُهُ تعالى: ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾.

جوز : قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ﴾ أي تجاوَزَ جَوْزَهُ، وقال: ﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ وجوْزُ الطريقِ وَسَطُهُ وَجَازَ الشيءُ كأنه لَزِمَ جَوْزَ الطريقِ وذلك عبارةٌ عَمَّا يَسُوغُ، وَجَوْزُ السماءِ وَسَطُهَا، والجوْزَاءُ قيلَ سُمِّيَتْ بذلك لاعْتراضِها في جوْزِ السماءِ، وشاةٌ جَوْزَاءُ أي أبيَضُّ وسَطُهَا، وَجُزْتُ المكَانَ ذهَبْتُ فيهِ وَأجَزْتُهُ أَنْفَذْتُهُ وَخلَّفْتُهُ. وقيلَ اسْتَجَزْتُ فُلاَناً فأجَازَني إِذَا اسْتَسْقَيْتَهُ فَسَقَاك، وذلك استِعارةٌ. والحقيقةُ ما لَمْ يَتَجاوَزْ ذلك.

جوع : الجُوعُ الألَمُ الذِي ينَالُ الحَيوانَ منْ خُلُوِّ المَعِدَةِ مِنَ الطَّعَام، والمَجَاعَةُ عِبارَةٌ عن زَمانِ الْجَدْبِ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانُ إذا كَثُرَ جُوعُهُ.

جيب : قال الله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ جَمْعُ جَيْبٍ.